



المادة: منهج

جامعة تكريت

البحث اللغوي

المرحلة:

كلية التربية للعلوم الإنسانية

ماجستير / لغة

أستاذ المادة: أ.د. محمد

قسم اللغة العربية

ياس خضر

### جرد المادة الخام

بعد أن يختار الباحث الموضوع لبحثه ووضع له عنوانا مناسباً بعد القراءة، والمطالعة، وهذا يتطلب اعداداً علمياً، متكاملماً قد حضر له وجهوداً متواصلة لتكوين شخصية علمية باحثة، فلا يدع كتاباً أو موضوعاً يتناول بحثه جانباً وبعد انتهائه من عملية اختيار عنوان لبحثه، يذهب الى خطة اولية وهي شمولية، تشمل مجمل افكار البحث وهي تقسيم الخطة على ابوابها وفصولها ومباحثها، وبعد إكمال الباحث خطته الاولية وتوزيع الأفكار عليها ينتقل الى جرد مادة بحثه الخام، وهي أهم فقرة في البحث أي يبدأ بأخذ العينة من المادة العلمية ويدرسها أي جمع معلومات حول هذه المشكلة التي يريد معالجتها

وعليها يكون محور البحث، وبعدها ينتقل إلى المصادر يفضل أن تكون متسلسلة بحسب الأقدمية أي تبدأ من أول شخصية علمية ثم تأتي بعدها وهكذا وعندما تكتمل من عملية جمع المعلومات عن عينة الدراسة وتدرسها دراسة علمية متكاملة من جميع النواحي أي تكون دراسة موضوعية، ويختتم عندك المادة فمثلاً إذا كان

موضوع البحث في النحو أي دلالات الحروف في القرآن الكريم سوف تكون  
مصادر كتب النحو والتفاسير وبعد جمع المعلومات الكافية عن الموضوع تبدأ  
بتدويتها في الجذادة

والجذاد عبارة عن ورقة صغيرة تكتب فيها معلومات المادة الخام وهي التي

تعطيك معلومات دقيقة ، والتي من خلالها تتعرف على مؤلف الكتاب ومنهجه مع  
الدقة في نقل المعلومة كما هي في المصدر ويستحسن بأن تكون الجذادات بحجم  
واحد وبألوان مختلفة لكل فصل أو مبحث ، وبعدها يتم جمع الجذادات بحسب  
المصادر

ووضعها في الحزام ، لكي يسهل على الباحث جمع المادة بأحسن صورة ، ويكتبها  
كتابة أولية تسمى المسودة .

وعلىنا معرفة نوع البحث الذي نريد إنجازه ، فالبحوث انواع احتمال هو  
بحث به صفحات او بحث بكالوريوس او موسوعة علمية او رسالة  
ماجستير او اطروحة علمية فالذي سيحدده هو المادة الخام او المادة الخام  
هي التي ستحدد هذه الدراسة تصلح او لا تصلح ،

أنواع البحوث العلمية

أود أن افتح عليكم أنواع البحوث اللغوية التي يدور فكر الطالب بها و أشهرها ثلاثة  
بحوث.

١\_ دراسة الظاهرة ، اعلاها و اشهرها ، اذا التقطها الطالب هذا يدل على قوة  
ادراكه ، كل هذا ملقى على عاتق الطالب و لا يأتي في آخر المطاف يقول أريد  
موضوعا ليثبت لأستاذة أنه يقرأ ، ماذا نعني بالظاهرة؟ يعني انه موضوع غير مقيد  
لا بشخصية ولا بكتاب فهي تحمل مشكلة يحتاج الى حلها مثل نظرية العامل فهي  
ظاهرة و مثلا دراسة الشذوذ النحوي عند ابن مالك ، الوجوب ، القياس، اللبس،  
السماع فيقوم الباحث بجرد الظاهرة و دراستها. كذلك التقديم ، التضمين ،

و في الصرف مثلا الشذوذ الصرفي ، القياس الصرفي ، مثلا تأخذ السماع في  
الابنية الصرفية مثلا جمعتُ في وقتها صيغة فعال و عرضته على المعجم، كذلك  
في علم الدلالة ، رقي و انحطاط و تطور الدلالة . و كذلك اذا أخذت جزئية في  
العنوان فالجزئية أيضا ظاهرة . كذلك مثلا الاستدراج في قوله تعالى ((  
سنستدرجهم ..)) و البحث منشور بعنوان الاستدراج في البيان القرآني . فمن يبحث

يجد. كذلك ظاهرة التصاقب ( عند ابن جنى)، كذلك التصاقب فى لسان العرب . كذلك العلة النحوية لزميلى فى جامعة بغداد د. سلمان بعنوان ( العلة النحوية بين القدماء و المحدثين ))، و كذلك التعليل النحوى فى كتاب ارتشاف الضرب و غيرها.. الظاهرة نبحت عنها من اول كتاب ظهر او اراء ظهرت نبداً نجرد بها كاملاً. ثم نبداً بدراستها .

٢\_ دراسة شخصية ، فأول ما نبحت عنه هو انفرادات الشخصية مثلاً دراسة سيبويه نحويًا / دراسة ابن جنى صوتياً / دراسة ابن عصفور صرفياً / و كذلك يجوز اخذ ما نقل عن العلماء الذين سبقوه، بداية الدراسات الاكاديمية فأينما يدرس يجد مادة خصبة مثلاً درسوا الخليل ، سيبويه ، فأستاذى د. هاشم طه شلاش درس( الزبيدي و كتابه تاج العروس) و زميلى من فلسطين عبد الرؤوف إسماعيل درس (الدرس الصوتى عند ابن يعيش فى شرح المفصل )

ماذا ندرس فى الشخصية؟ الاولى ان نبحت عن انفرادات الشخصية ، فاذا اخذته نحويًا نبحت عن انفراداته فى النحو ، مثلاً ابو على ابى الفارسى نحويًا ، ليس كل عالم بالضرورة ان يدرس فقد يكون ناقلاً للعلم و ليس مجتهداً ، و اساتذتنا كانوا يقولون ، يمكن ان تضيف ما نقله عن غيره من العلماء علاوة على ارائه التى انفراد بها ، و لكن بشرط له اثر بها كأن، يكون رداً الرأى السابق فمثلاً ابو على الفارسى له اراء فى الرد على الزجاج او يستدرك كذلك التعقيب . او يوجهه توجيهها اخر . او يعطل الرأى ، أو الترجيح بين الراء . و الترجيح لا يعنى اسقاط الرأى الاخر ، فأصبح راجحاً و مرجوحاً، فمثلاً عندنا مشروع نحوي فى القسم بحجم ٢٧ اطروحة ورسالة وهو الجواز النحوي فى القرآن الكريم قام على شروط اربعة واحدة منها ( الترجيح) . و يقسم الى ( راجح ، مرجوح ، ضعيف ) و الضعيف كيف سيسقطه لا بد ان يكون بالدليل العلمى . فدارسو الاصوات يرجحون اصوات سيبويه على الخليل فيما يخص اصوات اللثة و الاسنان . و يخوض الباحث فى ترجمة حياته هذا فيما يخص اللغة و الخطوات العلمية أنفسها تعتمد عليها .

٣\_ دراسة كتاب، تاخذ الكتاب الدراسات المتقدمة كانوا ياخذون الكتاب بشكل عام ، امات الكتب قد درست اما الان ناخذ و نعطي ظاهرة فى كتاب كذا.. الوجوب النحوي فى كتاب كذا، اثرنا هذا الموضوع كثيراً ، القلة و الندرة عند المعربين ، سنقوم بجرد العنوان فى هذا الكتاب حصراً ، فانا اعطيت كثيراً فى تاج العروس مثلاً ظاهرة ( الاوهام الصرفية فى تاج العروس ) أو، ( اوهام النساخ و ليس الصرفيين) أو التطور الدلالى فى تاج العروس ، فى هذا البحث نرصد الموضوع فى هذا الكتاب لا غيره مثلاً دراسة الشذوذ النحوي فى شرح ابن عقيل.

## ٤\_ دراسات اخرى منها

التحقيق ، ينبغي الحذر من المخطوطات التعليمية للمبتدئين ، مثل المخطوطات التي كتبت لتعليم الاطفال، الطالب لا يعرف قيمة المخطوط الذي يجلبه ، يصبح اضحوكة و هناك سماسرة فيأتي الطالب اعمى فليس كل مخطوط يسجل فمرات هذا الامر يفوت على اساتذة ، مما اتفقت مع لجنة الدراسات لا نوافق على مخطوط لتعليم الأطفال، فالعلماء المتقدمون عندهم تمكن من العلم الذي يخوضون فيه فيجعلون منه الوجيز والوسيط والبسيط والمطول فابن السيرافي قال الف ابي كتابا في النحو جعل النحو في المزابل .. فقيل للاخفش لم تغمض فقال لم اكتبها لوجه الله . الاجرومية الفت للمبتدئين.

الدراسة الموضوعية ، هذه الدراسة استنفد البحث فيها تقريبا ، مثلا دراسة المبتدأ و الخبر

دراسة حقبة زمنية ، درست كثيرا لكن لا يزال الاخذ بها . فيها متسع من الدراسة الى الان نعطي منها نحدد ظاهرة و نطلب من الطالب ان يكتب بهذه الحقبة فهي متحركة لكن ليست بقوة الدراسات الثلاث الأول .

فيجب على الطالب أن يسير معي لا يتجاوز الخطوات العلمية للبحث ، حتى لا ينتشت ذهن الطالب،

كيف سأجرد المادة التي ستكون عليها الدراسة ؟

كيف افرق بين جرد المادة و جمع المادة ؟

قلت لكم عندما ندخل السمنار نطمئن ان لديك مادة كافية للبحث ، فيه مشكلة ام لا، فيه اهمية ام لا...

مصادر الاساسية سيبنى عليها المادة الخام

مثلا (النداء في سورة البقرة) نأتي الى سورة البقرة فنقف على كل أية فيها نداء و نتتبع السورة كلمة كلمة حتى ننتهي من سورة البقرة ، فلو افترضنا اننا وجدنا ٢٥ مسألة فيها نداء فهذه لا تكفي لرسالة الماجستير ، فلو وجدت ٢٠٠ موضع فيه نداء و بحثك هو بحث مصغر لمرحلة البكالوريوس فاستاذك سيعطيك فقط المنادى المرخم حتى تتناسب مع نوع دراستك.

مثلا لدينا عنوان ( صيغة فعال) فالمادة الخام هي الالفاظ التي وردت على هذا البناء ، فالمعجم العربي هو المادة الخام ،

مثلا لدينا عنوان ( الفصل و الوصل في سورة البقرة) ستأتي بعد فهمك للموضوع ، لا تجرد و أنت لا تفهم العنوان حتى لا تأتي الى الحجرة و تترك الدرة لو كانت فكرة الموضوع غير مختصرة يجب ان تسأل استاذك . لو اخطأت في الجرد سيترتب كذلك خطأ في الجمع و يضرب الخطأ في عشرة ،